يا ابن خليفة الله قال نعم حاجتي ان تبيعوني هذه البقرة ولا تذبحوها
قالوا ومن اخبرك انا نريد ان نذبحها قال هي التي اخبرتني قالوا قد
وهبناها لك ونحن ميتون عشا بل جمعنا قال سليمان وكيف
علمتم ذلك قالوا لانا اصبنا في كتبنا ان غلاما من بني اسرايل
يُعطى الْسِنَة الروحانيين وقد دعونا الله سبحانه وتعالى
منذ بعيد ان يجعل موتنا عند رويتك وقد راينا كثورا اسنا
علامتك قال فاخذ سليمان عم البقرة ومضى فلما جا الوقت
المسا اخبر بموتا وليك القوم اجمعين وروينا عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثوا عن
عن بني اسرايل ولا حرج قال بينما رجل يسوق بقرة فاعيى فركبها
فالتفتت اليه فقالت اني لم اخلق لهذا انما خلقت لحراثة الارض
فقال من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت به انا وابو بكر وعمر
وليسا في المجلس فقال من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم و
نحن امنا بما امن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل مر عيسى
عليه السلام ببقرة قد اعرض ولدها في بطنها فقالت يا كلمة الله
ادعو الله ان يخلصني فقال عيسى اللهم يا خالق النفس من النفس
ويا مخرج النفس من النفس خلصها فالقت ما في بطنها واتفق
في زماننا هذا في سنة اثنين وستين وستماية ان رجلا
من اهل منفط ميدوم قرية من اعمال البهنسا من الديار المصرية
قال كنت يوم الثلثا الثالث عشر من شهر شعبان المكرم يعني
من السنة المذكورة قبل اذان الظهر وانا بالدراس فسمعت
البقرة التي كنت ادرس عليها تقول لا اله الا الله فقلت محمد
رسول الله وادركني في الوقت **الفصل الثالث**
في نطق الغنم روي ان ابراهيم عليه السلام بينما هو في

مطلب في نطق غنم

صلاة

٣٤

٣٣

صلاة ببيت المقدس اذ غلبت عيناه فنام فاتاه آتٍ في منامه
فقال ان الله عز وجل يامرك ان تقرب له قربانا فلما اصبح عمد
الى ثور عظيم فذبحه وفرق لحمه على المساكين فلما كان الليل
راى في منامه الذي اتاه قبل ذلك فقال يا ابراهيم ان الله
تعالى يامرك ان تقرب له قربانا هو اعظم من الثور فلما انتبه
امر بذبح جمل فذبحه وفرق لحمه على المساكين فلما كان في الليلة
الثالثة اتاه ذلك الآتي فقال يا ابراهيم ان الله يامرك ان
تقرب له قربانا اعظم من الثور والجمل قال ابراهيم وما
هو فاشار الى ولده اسحق فانتبه فزعا واقبل على اسحق وقال
له الست مطيعي يا بني قال بلى ولو كان في ذبح روحي فانصرف
ابراهيم الى منزله ودخل الى مخدع مصلاه فاخذ شفرة وحبلا
فوضعهما في مخلاته وقال له يا اسحق امض بنا الى الجبل فلما
مضيا اقبل ابليس خزاه الله الى ساره فقال لها ان ابراهيم
عزم على ذبح ولده اسحق فالحقيه وردّيه قالت ولم ذلك
قال لانه زعم ان ربه امره بذلك فقالت اذا كان الامر
كذلك فهو صواب اذ طلب رضا ربه ثم قالت اللهم اصرف
عني نزغ الشيطان فولى عنها هاربا واتبع اسحق فقال يا اسحق
ان اباك يريد ذبحك فقال اسحق لابيه الا تسمع الى هذا الهاتف
فقال بلى يا بني امض ولا تلتفت الى شي تسمع وساخبرك فسكت
اسحق حتى اتيا راس الجبل فقال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك
فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تومر ستجدني ان شا الله
من الصابرين فحمد ربه ابراهيم على ذلك كيف وقف اسحق
لهذا القول ثم قال يا ابت ان لي اليك حاجة وهي ان تخليني انظر
اليك فما كنت اومل ان افارقك في هذه السرعة وقد كنت
وعدتني ان الله عز وجل يخرج من ظهري ابنا وكنت اخبرتني

طلب صفة قربان ابراهيم وولده

Copyright © King Saud University